@ 224 @ | [/ 151] من شوال ' صحفه أبو بكر الصولى ، فقال شيئا بالمعجمة والتحتانية | وحديث عائشة فى الكهان : ' قر الدجاجة ' بالدال المهملة ، صحفه أبو بكر | الإسماعيلى ' عمير ' بالفتح والكسر ' ما فعل النغير ' بالموحدة المفتوحة ، والمهملة | المكسورة ، وحديث ' صلاة فى أثر صلاة كتاب فى عليين ' صحفه بعضهم كتاب فى | علميين ، وأكثر ما يقع فى ذلك لمن قلد الصحف ، وقد قيل كما سلف لا تأخذوا العلم من | صحفى ، ومعناه كما قال الخليل : أن الصحفى يروى الخطأ على قراءة الصحف ، باشتباه | الصحف ، وقال غيره : أصله أن قوما كانوا أخذوا العلم من الصحف ، من غير أن يلقوا | فيها العلماء ، فكان يقع فيما يروونه التغيير فيقال عنده : قد صحفوا ، أى رووه عن | الصحف ، وهم مصحفون ، والمصدر التصحيف . | | ومن أمثلة التصحيف فى المتن باعتبار السمع ولم يذكره الناظم ، ما رواه ابن لهيعة عن | كتاب موسى بن عقبة إليه بإسناده عن زيد بن ثابت - رضى ا عنه - أنه [صلى ا عليه وسلم] احتجم فى | المسجد وإنما هو بالراء . احتجر فى المسجد بخص أو حصيره ' حجرة يصلى فيها ، | صحفه ابن لهيعة ، لكونه أخذه من كتاب بغير سماع . |